[9] وانه اوحى ا تعالى إلى النبي الاعظم " صلى ا عليه وآله ": انه من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا إلى الجنة. وانه ما من عبد يغدو في طلب العلم ويروح الا خاض الرحمة خوضا، وهتف به الملائكة مرحبا بزائر ا وسلك من الجنة مثل ذلك المسلك. وان صحبة العالم واتباعه دين يدان به ا ; وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفقة في حياتهم وجميل الاحدوثة عنهم بعد موتهم. وان فقيها واحدا اشد على ابليس من الف عابد. وان من يرد ا به خيرا يفقهه في الدين. وان من لم يصبر على ذل التعلم ساعة بقى في ذل الجهل ابدا. وان طالب العلم لا يموت أو يمتع جده بقدر كده. وان قوام الدنيا باربعة: اولهم عالم يستعمل علمه وثانيهم جاهل لا يستنكف ان يتعلم. وانه لاحرج على من لا يعلم ان يسئل من يعلم. وان طالب العلم احبه ا واحبه الملائكة واحبه النبيون ولا يحب العلم الا السعيد فطوبى لطالب العلم يوم القيمة ; وهذا كله تحت هذه الاية: " يرفع ا الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ". وان من خرج يطلب بابا من علم ليرد به باطلا إلى حق اوضلالة إلى هدى كان عمله ذلك كعبادة متعبد اربعين عاما. وان الشاخص في طلب العلم كالمجاهد في سبيل ا، وكم من مؤمن يخرج في طلب العلم فلا يرجع الا مغفورا. وانه من تعلم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل كان افضل من ان يصلى الف ركعة تطوعا. وانه إذا خرج في طلب العلم ناداه ا عزوجل من فوق العرش مرحبا بك. وان اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما جائوا به. وان الناس ابناء ما يحسنون.
